«الطرق والمواصلات» تطلق جائزة دبي للنقل المستدام بقيمة مليون درهم

عيسى الدوسري: تستهدف المؤسسات الحكومية والخاصة في الإمارة كمرحلة أولى

حوار: محمد زاهر

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات جائزة دبي للنقل المستدام والتي تهدف لحل مشكلة الازدحام المروري وجعل المؤسسات والأفراد شركاء فيها، وذلك برعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي.

وكشف عيسى عبدالرحمن الدوسري رئيس اللجنة العليا والأمين العام للجائزة عن فتح باب المشاركات أمام المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والشركات الخاصة في دبي كمرحلة أولى منتصف فبراير المقبل.

وأوضح أن الجائزة تأتي دعماً من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد بهدف رفع مستويات السلامة المرورية والبيئية والتنقل الآمن في الإمارة.

وقال في حوار خص به «البيان» إن الجائزة هي الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وتستهدف في مرحلتها الأولى الشركات المتواجدة في دبي الحكومية منها والخاصة.

وأوضح أنه بناءً على تعليمات المهندس مطر الطاير رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لهيئة الطرق والمواصلات تم تشكيل لجنة خاصة للجائزة وتعيين أعضائها وتحديد أهدافها ورسم آلية عملها.

وفيما يلي نص الحوار:

الدوسري أثناء الحوار مع مندوب «البيان» (البيان)

● هل لنا أن نتعرف على ماهية الجائزة؟

- بداية أود التنويه إلى إحداثيات الفكرة التي ابتكرت الجائزة والتي تتمثل بالنمو السكاني والطفرة العمرانية والاقتصادية غير المسبوقة التي تمر بها والتي أثرت بشكل كبير على قطاع النقل والمواصلات بالإمارة حيث أصبح الطلب اليومي على شبكات الطرق ونظام النقل أعلى من الطاقة الاستيعابية لها وقد نجم عن هذا كله مشكلات مرورية وبيئية متعددة، فكان من الضروري البحث عن حلول عملية سريعة وفاعلة للحد من تفاقم هذه القضايا التي تؤثر سلباً على مستوى البيئة والنهضة الاقتصادية والمكانة العالمية التي تحتلها دبي.

وهنا يبرز الدور الرائد لهيئة الطرق والمواصلات والتي تعنى بإرساء استراتيجية متكاملة وطويلة الأمد لمواجهة التحديات التي يعاني منها قطاع النقل وتوفير أفضل الحلول الفعالة والآمنة التي تتجسد بالشعار الذي أطلقته الهيئة «تنقل آمن وسهل للجميع».

وتبدو الحاجة ملحة اليوم أكثر من أي وقت مضى للترويج لمبادرات وممارسات مستدامة تشجع الأفراد والمؤسسات على اعتمادها في تنقلهم بالإضافة إلى إدارة التأثيرات السلبية لوسائل النقل، ولتحقيق هذه الغاية لا بد من نشر الوعي لدى الأفراد والمؤسسات وحثهم على ابتكار وتطبيق المبادرات التي من شأنها تحقيق النقل المستدام وتعميمه على أكبر عدد من المؤسسات.

من هنا جاءت فكرة «جائزة دبي للنقل المستدام» كمسابقة سنوية تهدف إلى تشجيع المبادرات القيمة في هذا المجال وتعزز الوعي بضرورة مشاركة كافة شرائح المجتمع المحلي في هذه الخطوة التطويرية للتعرف على بعض الحلول العملية التي أبدعتها المؤسسات الحكومية أو الخاصة وكان لها الأثر الإيجابي على صعيد البيئة كتخفيف الأضرار أو على صعيد الازدحام المروري وحركة سير المركبات في دبي وسلامة مرافق النقل.

فئات الجائزة

● يتضح من خلال حديثكم الشمولية والمرونة التي تتمتع بها الجائزة لطرح حلول مبتكرة وعملية للأزمة المرورية في دبي، فهل لنا الوقوف على فئات الجائزة وتخصص كل فئة وما إذا كانت شاملة كذلك لمختلف جوانب المشكلة المرورية؟

- تستهدف الجائزة المبادرات والممارسات التي تم تطبيقها لفترة معينة وحققت نتائج إيجابية في إحدى فئات الجائزة الرئيسية حيث يمكن للمؤسسات التقدم للمشاركة والتنافس على الفئات الرئيسية الثلاث:

الفئة الأولى: فئة إدارة التنقل:

وتهدف هذه الفئة إلى التركيز على ممارسات ومبادرات مطبقة أسهمت في رفع كافة استخدام وسائل النقل بمختلف أنواعها، ومن المبادرات والممارسات التي تخدم هذه الفئة:

أية مبادرة أو ممارسة تؤدي إلى التقليل من الاعتماد الكلي الكبير على المركبات الخاصة في عملية التنقل وتخفيض عدد رحلات الأفراد بها.

أية مبادرة أو ممارسة تؤدي إلى إلغاء الحاجة للتنقل بالمركبات الخاصة.

أية مبادرة أو ممارسة تؤدي إلى تشجيع وزيادة معدل استخدام وسائل النقل الجماعي كالحافلات العامة أو القطارات أو النقل البحري.

أية مبادرة أو ممارسة تؤدي إلى تعزيز أساليب التنقل التقليدية كالمشي أو استخدام الدراجات الهوائية.

أية مبادرة أو ممارسة تؤدي إلى الارتقاء بمستوى حركة وتنقل ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والأطفال.

أية مبادرة أو ممارسة تؤدي إلى الاستخدام الأفضل لمواقف السيارات الخاصة الرئيسية.

الفئة الثانية: فئة السلامة للنقل:

وتعنى هذه الفئة بالمبادرات والممارسات التي تسهم في رفع مستويات الأمن والسلامة لمستخدمي وسائل النقل المختلفة من خلال تعزيز مقاييس ومستويات الأداء لـ:

مستخدمي وسائل النقل من خلال التركيز والارتقاء بالمعرفة والالتزام بقوانين السلامة والممارسات الآمنة أثناء تشغيل أو استخدام أية وسيلة نقل.

أو المتعلقة بوسائل النقل من خلال تطوير مستويات الأمان وجعل أي من وسائل النقل كالمركبات والشاحنات والحافلات ووسائل النقل المائية أكثر أماناً.

أو المرتبطة بمرافق المواصلات من خلال تعزيز عنصر الأمان الخاص بمرافق النقل مثل الطرق ومواقف السيارات ومحطات الحافلات وسكك المترو ومرافق النقل المائية.

الفئة الثالثة: فئة الحفاظ على البيئة:

وتعنى هذه الفئة بالممارسات ذات التقليل من التأثير السلبي لوسائل النقل على البيئة ويجب على المبادرة أن تتضمن أحد المجالات التالية:

أية مبادرة أو ممارسة تؤدي إلى تقليل مستويات تلوث الهواء الناتج عن مخلفات وسائل النقل المختلفة.

أية مبادرة أو ممارسة تؤدي إلى تقليل مستويات وآثار الضجيج والتلوث البصري الناتجة عن مختلف وسائل النقل.

أية مبادرة أو ممارسة تؤدي إلى معالجة وتقليل مستويات وآثار التلوث الناتجة عن الزيوت والإطارات والبطاريات وغيرها من مختلف وسائل النقل المختلفة باستخدام حلول حديثة ومبتكرة.

تطبيق المبادرات والممارسات على أرض الواقع شرط للفوز

الطاير خلال استقباله الوفد الإيراني بحضور جمعة الماجد

بحث تعزيز التعاون بين الهيئة والمؤسسات الإيرانية

دبي - «البيان»:

استقبل مطر الطاير رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لهيئة الطرق والمواصلات وفداً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية برئاسة علي باقر غالبياف محافظ مدينة طهران، بحضور رجل الأعمال جمعة الماجد، ومهدي الهاشمي نائب محافظ مدينة طهران، وحميد رضا أصفي سفير جمهورية إيران في الإمارات، وعدد من المديرين التنفيذيين ومديري الإدارات في الهيئة. ورحب الطاير في مستهل اللقاء بالوفد الإيراني، وتم بحث تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين هيئة الطرق والمواصلات، والمؤسسات الإيرانية العاملة في قطاع الطرق والمواصلات.

وقدم الطاير للوفد الضيف لمحة موجزة عن هيئة الطرق والمواصلات، التي تأسست بهدف إيجاد حلول سريعة لتحسين الوضع المروري، وإعداد خطط استراتيجية بعيدة المدى، والاستمرار في تنفيذ المشاريع القائمة، وقال ان الهيئة حرصت عند إعداد الهيكل التنظيمي على الاستفادة من خبرات تجارب الدول المتقدمة في مجال المواصلات وتحديداً ألمانيا وسنغافورة، ليحقق الهيكل عدداً من المبادئ الإدارية مثل تخفيض مستويات اتخاذ القرار، وسهولة قياس الأداء، والتكامل بين الوحدات الوظيفية، موضحاً أن الهيكل يضم خمس مؤسسات تشغيلية هي مؤسسة المرور والطرق، ومؤسسة المواصلات العامة، ومؤسسة القطارات، ومؤسسة النقل البحري، ومؤسسة تاكسي دبي، إضافة إلى قطاعين هما الدعم المؤسسي والاستراتيجية والحوكمة المؤسسية.

وتحدث الطاير عن الخطة الاستراتيجية للهيئة التي تركز على خمسة محاور رئيسية تعتمد على مبدأ التكامل بين كافة العناصر وتشمل زيادة الطاقة الاستيعابية لشبكات الطرق من خلال تطوير وتوسيع الشبكات القائمة وبناء شبكات جديدة، وتطوير دور وسائل النقل الجماعي في تلبية متطلبات النقل من خلال توفير وسائل ذات جودة عالية تراعي احتياجات فئات المجتمع المختلفة.

واستعرض الطاير أهم المشاريع التي تنفذها الهيئة حالياً والتي تتجاوز تكلفتها 26 مليار درهم، وقال إن عدد وحجم مشاريع الطرق التي يجري تنفيذها حالياً تقدر تكلفتها بنحو ثمانية مليارات درهم، كما تطرق إلى مشروع مترو دبي الذي تبلغ تكلفته 15 مليار درهم، ويعد أطول قطار آلي يعمل بدون سائق في العالم، مشيراً إلى أن وتيرة العمل في المشروع تسير وفقاً للبرنامج المعد له، وسيتم الانتهاء من انجاز الخط الأحمر في سبتمبر 2009.

الطاير يطلع وفد محافظة طهران على أهم المشاريع في مجال النقل

وأضاف ان الهيئة قامت مؤخراً بإجراء الفحص الفني التجريبي لمترو دبي، الذي أقيم على المسار الاختباري في اليابان، وستستمر حتى موعد شحن القطار إلى دبي في فبراير المقبل للتأكد من نتائج الفحوصات، مشيراً إلى أن الهيئة ستقوم في شهر ابريل المقبل بإجراء فحص تجريبي آخر للمترو في دبي في موقع المسار الاختباري الجديد من محطة ابن بطوطة إلى مستودع جبل علي، بطول يبلغ 11 كيلومتراً شاملاً مساراً ممتداً على مسافة 3,4 كيلومترات على مستوى سطح الأرض.

وتطرق رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي إلى مشاريع النقل البحري والتي تشمل تحديث النقل بالعبرات واستحداث وسائل جديدة بدأت بتشغيل الباص المائي الذي يتسع لـ 36 راكباً، وتقوم حالياً بدراسة تشغيل وسائط أخرى تشمل التاكسي المائي والعبارات (الفيري)، كما تطرق إلى مشروع تطوير المواصلات العامة والذي يتضمن شراء أكثر من 2000 حافلة تتمتع بأفضل التقنيات الحديثة وأعلى معايير الأمن والسلامة، إلى جانب إنشاء مظلات مكيفة لانتظار الركاب موزعة على مختلف مناطق الإمارة.

من جانبه أشاد الوفد الإيراني بالتجربة التنموية الرائدة التي تشهدها إمارة دبي في مختلف المجالات، وقال ان دبي خطت خطوات كبيرة في مجال التطوير والتنمية وأصبحت نموذجاً يحتذى به ومقصداً للكثير من المسؤولين الراغبين في الاستفادة من تجربتها في تنفيذ المشاريع العملاقة وتوظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في كافة المجالات.